المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 26-04-2008 العـــدد : 16439
الصفحـات : 19 المسلسل : 117

د. السبيّل: الجائزة تحمل لواء المبادرة نحو آفاق واسعة من الإبداع والتواصل

تكريم الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة الثلاثاء المقبل

خالد القرني - الرياض

تنظم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض حفل تكريم للفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة يوم الثلاثاء القادم ٢٣ /٤/ ١٤٢٩هـ الموافق ٢٩ ابريل الجاري.

وأكد الدكتور عبدالعزيز السبيّل وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية وعضو مجلس إدارة المكتبة أن جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة تحمل لواء المبادرة نحو آفاق واسعة من الإبداع والتواصل في محاولة لفهم الآخر وتعزيز الروابط بين الشعوب، موضحا أن ذلك يعد غاية كبرى من غايات الشعوب والمجتمعات الإنسانية في عصر القرية الكونية الواحدة، وذلك من خلال إثراء الساحة الثقافية بمدد من الفكر الإنساني في شتى الحضارات والثقافات.

وأشار إلى أن هذه الجائزة من جانب آخر تدفع بعجلة التنمية الفكرية إلى الإمام جراء تقديم أنماط متعددة من الفكر في شتى العلوم والمعارف ترجمة وتعريفا كما تفتح الباب واسعا على الثقافة العربية لتقديمها للآخرين في إطار التبادل الثقافي، بما يحقق وعيا عاما وقاسما مشتركا بين مختلف الثقافات، ما يقود إلى تعزيز التعايش السلمي بين مختلف الحضارات.

من جانب آخر أشادت الفائزة بجائزة العلوم الإنسانية الدكتورة كلاوديا ماريا تريسو الإيطالية أستاذة اللغة العربية بجامعة تورين الإيطالية بالمستوى المتميز للجائزة ورعاية خادم الحرمين الشريفين لها، وهي فائزة بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في مجال العلوم الإنسانية عن ترجمتها لكتاب (تحفة النظار في غرائب الأمطار وعجائب الأسفار) لابن بطوطة من اللغة العربية إلى الإيطالية.

وأضافت د. كلاوديا أنها على يقين أنه لو كان ابن بطوطة ما زال حيا لأعرب عن تقديره الكبير لهذه الجائزة لعظم أثرها في نقل المعارف والعلوم الإنسانية، كما أشارت أنها عندما قررت المشاركة في جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة لم تكن تطمع في الفوز، فالجائزة عالمية وهناك العديد من العرب والمستعربين الذين ينقلون تحف الأدب إلى كل لغات العالم، إلا أن حلمي الوحيد كان أن تتم دعوتي إلى الرياض في مناسبة توزيع الجوائز على الفائزين، فأتمكن بذلك من زيارة السعودية، والالتقاء بمن يشاركني حب العربية وحب ترجمتها، كما اتصلت بالأساتذة الذين درّسوا اللغة العربية وشكرتهم فردا فردا على ما قدموه لي من العلم والمعرفة، ثم كتبت رسالة إلكترونية إلى طلابي في الجامعة أعلمتهم فيها بالفوز وبقراري تخصيص نصيب من الجائزة لمنح دراسية في بحوث اللغة العربية.

وأشارت إلى أن تنظيم هذه الجائزة يشكل حافزا مهما يحث مترجمي العالم ويشجعهم على المساهمة في إثراء الفكر الإنساني ففي هذه الأيام التي يكثر فيها الحديث عن صراع الحضارات نجد أنفسنا في أمسّ الحاجة إلى التعريف بحضارة العرب، وثقافتهم وتبادل المعارف والعلوم بين الشعوب، وقالت وأنني أغتنم الفرصة لأرفع خالص الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائلة المولى أن يحفظه وأن يصون المملكة وشعبها، كما أشكر جزيل الشكر أعضاء لجنة التحكيم العلمية، وكل من قام على تنظيم هذه الجائزة. وفي ذات السياق بيّن الفائز بجائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية الدكتور صالح سعداوي بالسياسات الحكيمة والرشيدة التي تمارسها المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي ودورها الفاعل في تعزيز التواصل الحضاري والثقافي بين كافة الأمم والشعوب.

وعبّر الدكتور سعداوي الفائز بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في مجال العلوم الإنسانية عن ترجمة كتاب (الأتراك في مصر وتاريخهم الثقافي لمؤلفه أكمل الدين إحسان من اللغة التركية إلى العربية) عن سعادته بهذه الجائزة التي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين.

موضحاً عن شعوره بالغبطة والسرور وعن مشاطرة جميع الزملاء له بنفس المشاعر، خاصة بعد وصول الكتيّب الخاص باستحداث تلك الجائزة وشروط التقدم لها، وتذكرت أثناء ذلك أن العلوم والثقافة الإسلامية عاشت عهود الازدهار بفضل همم وعزائم الواعين والمخلصين من الحكام ورجالات الدولة الإسلامية ممن أدركوا أهمية الترجمة ودورها العظيم في رفد النهضة العربية والإسلامية وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري مع الأمم

المصـــــدر : المدينة المنورة

التـــاريخ : 26-04-2008 العـــدد : 16439

الصفحـات : 19 المسلسل : 117

عبدالعزيز السبيّل

والشعوب الأخرى، وها نحن اليوم نشهد إحياء تلك السنّة الحسنة على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

ودعا الدكتور سعداوي الله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وان يوفق المسؤولين في المملكة لكل ما فيه الخير للشعب السعودي والشعوب العربية والإسلامية قاطبة.

هذا وقد أعلن سابقا مستشار خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، أسماء الفائزين بجائزة "خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة" في دورتها الأولى بكافة فروعها الخمسة لهذا العام. وأعلن عن أسماء الفائزين بالجائزة رئيس الجنة العلمية للجائزة الدكتور سعيد بن فايز السعيد.

جائزة جهود المؤسسات

فيصل بن معمر

والهيئات

حيث قررت لجان التحكيم منح جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة لجهود المؤسسات والهيئات لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لتميز أعماله المترجمة كماً ونوعاً، ولترشيحه من عدة جهات حكومية وغير حكومية لكونه من أبرز المؤسسات التي عنيت بالترجمة فقد قام المجمع بترجمة ونشر معاني القرآن الكريم إلى ٥٠ لغة (آسيوية، وأوربية، وأفريقية) وعقد ندوة علمية متخصصة حول ترجمات معاني القرآن الكريم وأنشأ مركزاً للترجمات يضم عدداً من الوحدات تهتم بدراسة المشكلات المرتبطة بترجمات معاني القرآن الكريم ودراسة الترجمات الحالية وإعداد دراسات نقدية عنها وتقديم الاقتراحات بشأن العمل على تبنّي الترجمات الصحيحة واستبعاد الترجمات غير الدقيقة وقام برصد المعلومات عن المترجمين في اللغات المختلفة واستقطاب المترجمين المتميزين للإسهام في ترجمة معاني القرآن الكريم والتحضير للندوات العلمية في هذا المجال بالإضافة لقيامه بإعداد قاعدة بيانات شاملة عن موضوع ترجمة معاني القرآن الكريم في شتى الأوعية العلمية وبشتى اللغات خدمة للباحثين وإسهاماً في تنشيط البحث العلمي في هذا المجال، كما أسهم المجمع في ترجمة ما تدعو الحاجة إليه من كتب السنّة والسيرة النبوية، وللمجمع مجلة علمية محكمة تعنى بنشر البحوث المتعلقة بترجمات القرآن الكريم والسنّة وما يتصل بهما.

جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية

كما منحت اللجان جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية مناصفة للدكتور عبدالله بن إبراهيم المهيدب (سعودي الجنسية) أستاذ الهندسة المدنية بجامعة الملك سعود عن ترجمته لكتاب (الهندسة الجيوتكنيكية.. ميكانيكا التربة) لمؤلفه جون سيرنيكا الصادر باللغة الإنجليزية، ويتناول الكتاب دراسة الخواص الفيزيائية للتربة، ومدى تأثيرها في مقاومة التربة للأحمال وتأثيرها على ثباتها، حيث يحلل العمل المترجم وبأسلوب واضح ميكانيكا التربة، ويعرض جملة من التطبيقات العملية والقانونية اللازمة لبناء منشآت آمنة. كما يفصل أيضاً في أساسيات فهم خواص التربة. وتبرز أهمية ترجمة الكتاب في كونه مرجعاً أساسياً لطلاب الهندسة المدنية، حيث يقدم معلومات علمية قيّمة وضعها أستاذ متخصص في المجال نفسه، وأضاف إليها جملة من خبراته العلمية والعملية. وقد أسهمت الترجمة في نقل عدد من المصطلحات العلمية والتخصصية إلى اللغة العربية في مجال الهندسة المدنية.

وأيضا الدكتور أحمد فؤاد علي باشا (مصري الجنسية) أستاذ الفيزياء بجامعة القاهرة، عن ترجمته لكتاب (من الذرّة إلى الكوارك) لمؤلفه سام تريمان الصادر باللغة الإنجليزية حيث يقدم الكتاب شرحاً مميزاً عن النظريات الفيزيائية الحديثة، فهو بمثابة إبراز للدور المهم الذي تمثله نظرية الكم واستعراض للمدى التطبيقي الواسع الذي شملته وامتدت إليه. فالعمل يتجاوز الشروح النوعية ذات الصبغة الوصفية والتصويرية لعالم الكم إلى صياغة دقيقة وشاملة ترجمت بلغة واضحة ودقيقة.

حجب جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية

وأشار إلى أن جائزة الترجمة في العلوم الطبيعية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى تم حجبها لعدم إرتقاء الأعمال المقدمة لمستوى الجائزة.

جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية

وافاد أن جائزة الترجمة في العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى مُنحت مناصفة بين كل من الدكتور عبدالسلام شدادي (مغربي الجنسية) أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة محمد الخامس بالرباط عن ترجمته لمقدمة (ابن خلدون كتاب العبر) إلى اللغة الفرنسية حيث يعد هذا العمل المترجم من أكثر الأعمال الفكرية تداولا في الإنسانيات، فهو

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 26-04-2008 العـــدد : 16439
الصفحـات : 19 المسلسل : 117

يختص بقيمة ثابتة ليس فحسب على مستوى التراث العربي الإسلامي بل كذلك على مستوى الفكر العالمي. وقد تميزت الترجمة في الاستقامة والدقة فهي توافق لغة المؤلف في جودتها وتمثلها في فصاحتها.

و الدكتورة كلاوديا ماريا تريسو (إيطالية الجنسية) أستاذ اللغة العربية بجامعة تورين بإيطاليا عن ترجمتها لـ (رحلة ابن بطوطة/ تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) إلى اللغة الإيطالية التي تعد من المصادر المهمة للدراسات التاريخية المقارنة وأجـادت من خـلال هـذا العـمل في النهوض بمستوى الترجمة وبالحفاظ على روح النـص الأصـل ومراعاة خصائصه الرئيسة من حيث الشكل والمضمون.